

السؤال

اسمي معين وقد أخبرني أحدهم بأنه ينبغي للمسلمين أن يطلقوا على أنفسهم أسماء عربية لكنه لم يذكر أي دليل على ذلك. فما صحة هذا الأمر؟ وما هو حكم اسمي؟ وهل هو اسم عربي؟ وهل يجب عليّ أن أغیره؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

لا حرج في التسمي بأسماء غير عربية ، ولكن بشروط :

– أن لا يكون الاسم علماً على شخصيات غير المسلمين التاريخية ، أو رموزهم الدينية ، أو مشاهيرهم من أي صنف كانوا ، كالممثلين والمغنين والسياسيين والرياضيين وغيرهم .

– ألا يكون فيه تعبيداً لغير الله .

– ألا يكون قبيح المعنى أو فاسده .

وقد أبقى المسلمون على كثير من الأسماء الأعجمية فلم يغيروها ، كمارية وسيرين .

والأصل في الأسماء الإباحة والجواز ، فلا حرج في تسمية الأولاد بأسماء غير عربية بالشروط المتقدمة ، وخاصة بالنسبة لمن ليس عربياً .

ثانياً :

اسم "معين" لا بأس به ، ولا حرج في التسمية به ، ومعناه حسن ، فإنه اسم فاعل من الفعل (أعان) وإذا سُمِّي به المسلم

فالمراد به معين على الحق ، كما قال الله تعالى : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) المائدة/ 2.

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم : (وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ) رواه مسلم (2699) .

وهذا الاسم معروف عند المسلمين ، وقد لقب به جماعة من المشاهير .

– القاضي معين الدين عبد المحسن بن عبد الله بن هشام . توفي في القرن الثامن الهجري .

– والقاضي معين الدين أبو محمد البكراوي الإسكندراني المقرئ النحوي . توفي سنة 682هـ .

– والقاضي معين الدين علي بن أبي العباس المالكي . وهو أحد شيوخ الحافظ الذهبي .

– والعلامة معين الدين أبو الفضل يحيى بن سلامة الحصكفي الفقيه الشافعي . توفي سنة 553هـ .

فاسم " معين " اسم عربي ، ومعناه حسن ، فلا حرج في التسمية به ، ولا يلزمك تغييره .
والله تعالى أعلم .